

## الباب الثاني

### الإطار النظري

في هذه البحث، النظرية الكبرى أو النظرية الرئيسية المستخدمة كأساس هي نظرية التعلم بالوسائل المتعددة التي اقترحها ريتشارد إي ماير، وتنص هذه النظرية على أن التعلم سيكون أكثر فعالية إذا جمع بين العناصر المرئية والمسموعة معاً، لأنه يمكن أن يزيد من فهم الطلاب وذاكرتهم. في سياق هذا البحث، يتم تطبيق نظرية ماير من خلال تنفيذ فيديو المتحركة في إتقان المحادثة بإظهار الكتابة عنها لطلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري. تم اختيار فيديو المتحركة لأنها تجمع بين العناصر البصرية والصوتية، والتي يمكن أن تحسن فهم الطلاب وذاكرتهم وفقاً للنظرية. وبالتالي، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من تذكر وفهم المفردات العربية بسهولة أكبر مقارنة بالطرق التقليدية.

#### أ. وسيلة التعليم

##### ١. تعريف وسيلة التعليمية

كلمة وسيلة مشتقة من الكلمة اللاتينية "واسيطة"، والتي تعني حرفياً "وسط" أو "بواسطة" أو "مدخل". أما في اللغة العربية، فالوسيلة هي التي تعني الوسيط أو الرسول من المرسل إلى متلقي الرسالة<sup>٨</sup>.

عند لرأي عبد الخالد الذي نقله أرشاد فإن الوسيلة الإعلام بشكل عام هو مادة ملموس تبني الظروف التي تمكن الطلاب من اكتساب المعارف والمهارات. وفي الوقت نفسه، يذكر العديد من خبراء الإعلام تعريف الإعلام بحدود محددة مختلفة. ووفقاً لروحاني، نقلاً عن رأي "جمعية AECT" (رابطة التعليم وتكنولوجيا الاتصال)، فإن الإعلام يحدد الإعلام بأنه شكل من أشكال القنوات المستخدمة لنقل الرسائل أو المعلومات. في حين أن نقلاً عن رأي "NEA" (الرابطة الوطنية للتعليم)، يوفر

<sup>8</sup> Nizwadi Julinus dan Ambiyar, *Media dan Sumber Pembelajaran* ( Jakarta: Kencana, 2026), 2

قيود وسائل الإعلام كأشكال من وسائل الاتصال سواء المطبوعة أو السمعية والبصرية والمعدات<sup>٩</sup>. لذا يمكن استنتاج أن وسيلة هي أداة، ووسيلة تستخدم لنقل المعلومات.

وسيلة التعليم هي أدوات، وسائل أو مصادر تستخدم في عملية التعليم لمساعدة المعلمين على نقل المعلومات والطلاب على فهم المادة بشكل أكثر فعالية. ولا تقتصر وسيلة التعليم على الوسائل المرئية أو السمعية البصرية فحسب، بل تشمل جميع الأشكال التي يمكن أن توضح الرسالة أو المعلومات المنقولة، بما في ذلك الصور، الفيديو، الكمبيوتر وتطبيقات التعليم وغيرها<sup>١٠</sup>.

## ٢. أنواع وسيلة التعليم

ووفقاً لعبد الخالق الذي نقله ألفة ديفي افنياتوس، فإن أنواع وسيلة التعليم المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية هي كما يلي<sup>١١</sup>:

أ) عرض الوسيلة (المرئية / البشارية)

الوسيلة المرئية في عملية تعليم اللغة العربية هي وسيلة تعليمية مساعدة تستخدم عناصر بصرية مثل الصور، الفيديو، الرسومات أو الأشياء الحقيقية لنقل المادة التعليمية. لأن الوسيلة يمكن أن تثير اهتمام الطلاب بالتعلم، وتقوي الذاكرة، وتوفر صلة بين محتوى المادة التعليمية والعالم الحقيقي. ومن خلال

<sup>9</sup> Abdul Kholiq, 'Media Pembelajaran Bahasa Arab', *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 6.6 (2020), 294–302.

<sup>10</sup> Afiffah Vinda Prananingrum, Ikhwana Nur Rois, and Anna Sholikhah, 'Kajian Teoritis Media Pembelajaran Bahasa Arab', *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 6.6 (2020), 303–19.

<sup>١١</sup> ألفة ديفي افنياتوس، ٢٠٢٣، *فعالية استخدام وسائل الصورة في إتقان المفردات العربية للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية عبد الهادي نجوديريجو جومبانج*، كديري: البحث العلمي، قسم تدريس اللغة العربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية الحكومية كديري.

استخدام الوسيلة المرئية، فإنه مقتنع بأن الوسيلة فعالة جدًا في عملية إيصال المعلومات التعليمية<sup>١٢</sup>.

#### (ب) وسيلة الاستماع (صوتية/سمعية)

إن الوسيلة السمعية أو الصوتية في عملية تعليم اللغة العربية هي وسيلة أو أداة تستخدم الصوت كوسيلة رئيسية في نقل المعلومات. يمكن لهذه الوسيلة أن تجذب الطلاب لتعليم المزيد من المواد باستخدام الوسيلة الصوتية بحيث يكون الطلاب قادرين على السمع والقدرة على فهم المعنى الذي يستمعون إليه. وتشمل الوسيلة الصوتية الراديو والأغاني والبودكاس<sup>١٣</sup>.

#### (ج) وسيلة السمعية والبصرية

الوسيلة السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية هي مزيج من الصوت (السمعية) والصور أو الفيديو (المرئية) لنقل المعلومات أو الرسائل. كما يمكن تعريف الوسيلة السمعية البصرية بأنها وسيلة تربط بين المعلم والطالب أثناء عملية التعليم التي يتم توجيهها باستخدام وسيلة سمعية وبصرية بحيث تسهل على الطالب استيعاب محتوى المادة التعليمية، ويمكنها أن تجذب الطالب للاستمتاع بالتعلم وتخلق تعلمًا أكثر فعالية<sup>١٤</sup>.

### ٣. فوائد وسيلة التعليم

لوسيلة التعليم دور مهم في دعم عملية التعلم. يتم استخدام أنواع مختلفة من الوسيلة سواء التقليدية أو القائمة على التكنولوجيا، والتي توفر فوائد في خلق بيئة تعليمية فعال وممتع.

<sup>12</sup> Tomi Enramika, 'Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Canva Dalam Meningkatkan Keterampilan Pendidik Abad 21', *Integration of Language and Education in Shaping Islamic Characters*, 2.2 (2023), 563–72.

<sup>13</sup> Kaswari Kaswari and Kartono Kartono, 'Penggunaan Media Audio Untuk Meningkatkan Kemampuan Menyimak Di Sekolah Dasar' (Tanjungpura University).

<sup>14</sup> أمير، حمزة سليمان، وسائل الإعلام السمعية والبصرية (جاكرتا: غراميديا، د.س.).

قال سوكيمان ، إن فوائد الوسيلة التعليم على وجه التحديد هي كما يلي: <sup>١٥</sup>

#### (أ) تحسين فهم الطلاب

يمكن أن تساعد وسيلة التعليم الطلاب على فهم مادة الدرس بشكل جيد. المثال، استخدام الصور، الفيديو، وتوفير تصور جيد بحيث يمكن للطلاب فهم المفهوم بسهولة أكبر. يمكن أيضًا استخدام الوسيلة مثل الفيديو والرسوم المتحركة لشرح عملية التعليم الممتعة. <sup>١٦</sup>

#### (ب) توسيع الوصول إلى المعلومات

مع التكنولوجيا في وسيلة التعليم مثل الإنترنت والجهاز الرقمية الأخرى. يمكن للطلاب الوصول إلى مجموعة واسعة جدًا من مصادر التعليم. هذه أيضًا للطلاب الدراسة بشكل مستقل في المنزل حتى وإن لم يكن ذلك أثناء عملية التعليم في الفصل الدراسي. بحيث يكون لديهم رؤية واسعة في التعليم لأنهم يبحثون عن مصادر التعليم في أي مكان وفي أي وقت، وفقًا لاحتياجاتهم التعليمية الخاصة. <sup>١٧</sup>

#### (ج) تحفيز الطلاب على التعليم

يمكن لوسيلة التعليم تحسين أن تزيد من تحفيز الطلاب للتعليم. المثال، استخدام وسيلة الفيديو المتحركة في عملية التعليم، وتقديم تحديات عند تطبيق الوسيلة. بحيث يمكن أن يجعل الطلاب أكثر حماسًا لتحقيق أهداف التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لوسيلة التعليم المختلفة أن تمنع الطلاب من الشعور بالملل في عملية التعليم. <sup>١٨</sup>

---

١٥ سوكيمان، تطوير وسائل التعليم ( ف.ت: بوستكا إنسان ماداني، ٢٠١٢ )

<sup>16</sup> Suhirno Suhirno, Manggalastawa Manggalastawa, and Septina Rahmawati, 'Efektivitas Penggunaan Media Pembelajaran Audiovisual Dalam Meningkatkan Pemahaman Siswa Kelas v Sd n 1 Ternadi Kudus Dalam Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Alam', *Jurnal Analisis Ilmu Pendidikan Dasar*, 5.1 (2024), 32–39.

<sup>17</sup> Evy Nur Rohmawaty and others, 'Peran Artificial Intelligence (AI) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Mahasiswa Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang', *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan Dan Sosial Humaniora*, 4.3 (2024), 316–28.

<sup>18</sup> Aunur Shabur Maajid Amadi and Dina Wilda Sholikha, 'Perkembangan Pendidikan Bahasa Arab Di Era Digital: Sitematic Literature Review', *Jurnal Motivasi Pendidikan Dan Bahasa*, 1.3 (2023), 301–9.

(د) يدعم أساليب التعليم المختلفة

لكل طالب أسلوب تعليم مختلف، سواء كان بصرياً أو سمعياً أو حركياً. يمكن أن يدعم استخدام وسيلة التعليم المختلفة الطلاب في تطوير قدراتهم مع أسلوب التعليم الخاصة بهم. على المثال، يمكن للطلاب الذين لديهم أسلوب تعليم بصري الاستفادة من استخدام الوسيلة الصورة. بينما يمكن لأولئك الذين يفضلون استخدام أسلوب السمع الاستفادة من التسجيلات الصوتية أو يمكنهم استخدام الراديو<sup>١٩</sup>.

(هـ) يقتصد وقت المعلم وجهده

توفر وسيلة التعليم أيضاً فوائد للمعلمين، خاصة من حيث الوقت والجهد. على المثال، باستخدام الفيديو التعليمية أو التقديمية عبر الإنترنت، يمكن للمعلمين تقديم المواد بطريقة منهجية ومنظمة. بحيث الوقت المستخدم لشرح المادة في الفصل فعالاً. وبالإضافة إلى ذلك، تساعد الوسيلة الرقمية أيضاً في توصيل المواد، بحيث يوفر المعلمون الطاقة من خلال الإلقاء على التقديمية<sup>٢٠</sup>.

#### ٤. معايير اختيار الوسائل التعليمية

وفقاً لعمر حمالك، تعد الوسائل التعليمية عاملاً مهماً في تحسين جودة التعلم. فيما يتعلق باستخدام الوسائل في أنشطة التعليم، يحتاج المعلمون إلى توخي الحذر عند اختيار أو تحديد الوسائل التي يستخدمونها.

المعايير التي يجب على المعلمين مراعاتها عند اختيار الوسائل هي<sup>٢١</sup>:

(١) أهداف التعليم

<sup>19</sup> Rahmat Fauzi and others, 'Pengelompokan Gaya Belajar Secara Homogen Dalam Mendukung Pembelajaran Diferensiasi Proses Siswa', *Jurnal Teknologi Pendidikan*, 1.2 (2023), 9.

<sup>20</sup> Nur Jannah, 'Profesionalitas Guru Dalam Pendampingan Pembelajaran PPT Interaktif Di MAN 2 Kota Makassar', *ISEDU: Islamic Education Journal*, 2.1 (2024), 76–81.

<sup>21</sup> Omar Hamalik. *Media Pembelajaran*. (Jakarta: Bumi Aksara 2001).

يجب اختيار الوسائل التي يمكن أن تدعم تحقيق أهداف التعليم المحددة مسبقاً، وقد يكون هناك عدد من البدائل التي تعتبر مناسبة لتلك الأهداف.

## (٢) الفعالية

من بين وسائل الإعلام البديلة العديدة التي تم اختيارها، أي منها يعتبر الأكثر فعالية في تحقيق الأهداف المعلنة.

## (٣) الطلاب

هناك عدة أسئلة يمكن طرحها عندما تختار وسائل التعليم المتعلقة بالطلاب، مثل؛ ما إذا كانت الوسائل المختارة مناسبة للطلاب، وما إذا كانت قدرتهم مستوى تفكيرهم، أو خبرتهم، وما إذا كانت الوسائى التعليمية مثيرة للاهتمام للطلاب أم لا، وما إلى ذلك.

## (٤) التوفر

بالنسبة لتوافر الوسائل، هناك العديد من البدائل التي يمكن اتخاذها، وهي صنعها بنفسك، أو صنعها مع الطلاب، أو الاقتراض، أو الإيجار، أو الشراء، وربما المساعدة.

## ب. فيديو المتحركة

### ١. تعريف فيديو المتحركة

الفيديو هو تكنولوجيا تعمل على تسجيل، ومنهج الصور وتنظيمها. الفيديو أيضاً عبارة عن سلسلة من الصور مصحوبة بالصوت الذي يدعم الرسالة المرئية أو

يضيف عناصر إضافية، مثل الحوار أو الموسيقى أو المؤثرات الصوتية. يتمتع الفيديو بالقدرة على تقديم المعلومات وتعليم المهارات وله هدف في عملية التعليم<sup>٢٢</sup>.

وفقًا لماير ومورينو الذي نقله ديوي، فإن المتحركة هي شكل من أشكال خلق الوهم بحركة مثيرة للاهتمام في شكل صور متحركة محاكاة تصف حركة أو تحرك جسم ما. لذلك يمكن استنتاج أن المتحركة هي عملية تحريك وتحريك الأجسام الثابتة التي يتم تطويرها إلى صور متحركة تبدو حية وفقًا للشخصية التي تتكون من العديد من الصور التي يتم تعديلها حسب التصميم<sup>٢٣</sup>.

أما وسيلة فيديو المتحركة فهي وسيلة سمعية بصرية تجمع بين الصوت والصور. ويعد هذا المزيج بين الصوت والصور عنصراً من عناصر صنع وسيلة تعليمية فعالة لأنه يمكن أن يقدم معلومات تعليمية يسهل فهمها. كما أن وسيلة فيديو المتحركة تجعل الطلاب مهتمين بعملية التعليم لأنه عند تقديم المادة التعليمية يمكن للطلاب رؤية الصوت والاستماع إليه<sup>٢٤</sup>.

## ٢. المزايا والعيوب

### (أ) المزايا

جميع أنواع وسيلة التعليم لها مزايا وعيوب، ومن بينها وسيلة فيديو المتحركة. لو وسيلة المتحركة مزايا تتفوق على وسيلة التعليم الأخرى، من بين مزايا أخرى: <sup>٢٥</sup>

(١) يمكن أن تجذب المتعلمين للتعليم

(٢) استخدام لغة يسهل فهمها من قبل المتعلمين

<sup>22</sup> Yuyun Asnawati and Sutiah Sutiah, 'Pengembangan Media Vidio Animasi Berbasis Aplikasi Canva Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa', *Journal of Islamic Education*, 9.1 (2023), 64–72.

<sup>23</sup> DEWI ASRIANI NURUL, 'Efektivitas Penggunaan Media Animasi Terhadap Penguasaan Mufrodat Siswa Kelas VII Mts Ma'arif Nu 2 Cilongok Tahun Pelajaran 2020/2021' (UIN Prof. KH Saifuddin Zuhri, 2022).

<sup>24</sup> Safira Iqbalul Hasanah, Siti Masruchah, and Muhammad Rifqi Junaidi, 'PENGUNAAN MEDIA VIDEO ANIMASI KARTUN UNTUK MENINGKATKAN PENGUNAAN KOSAKATA BAHASA ARAB PADA SISWA KELAS 5 DI MADRASAH IBTIDAIYAH MAMBAUL ULUM TEGAL GONDO MALANG', *AR RAID*, 1.2 (2024).

<sup>25</sup> N Dzakwan, 'Konsep, Desain, Perbandingan Kelebihan Dan Kekurangan, Implikasi Dari Media Pembelajaran Animasi', *Researchgate*, May, 2020, 8–11.

- (٣) فهم المتعلمين لمادة الدرس بسهولة
- (٤) يمكن أن تركز الوسيلة المستخدمة بين السمع والبصرية
- (٥) يوفر المعلمون المزيد من الطاقة عند الشرح للطلاب

## ب) العيوب

الا يجوز بامزايا الفيديو المتحركة، فإن لها أيضاً عيوباً في استخدامها كوسيلة تعليمية. وتشمل أوجه القصور ما يلي:<sup>٢٦</sup>

- (١) يتطلب وقتاً طويلاً ليأتي فيديو المتحركة.
- (٢) لا يمكن لجميع المعلمين استخدام وسيلة الفيديو المتحركة
- (٣) يتطلب حزمة بيانات جيدة لعمل فيديو المتحركة
- (٤) يتطلب مساعدة وسيلة أخرى لإضافة نتائج أفضل.

## ٣. فيديو المتحركة في تعليم اللغة العربية

يعد استخدام فيديوهات المتحركة في التعليم أحد الابتكارات المهمة في تحسين جودة التعليم، وأحدها في تعليم اللغة العربية. في سياق تعليم اللغة العربية، تسهل الفيديو المتحركة على الطلاب فهم اللغة، خاصةً المفردات التي قد تكون غير مألوفة لمعظم الطلاب<sup>٢٧</sup>.

تسمح المتحركة بالتصوير البصرية للمجمع. حتى يتمكن الطلاب من رؤية كيفية تطبيق المفاهيم اللغوية في المحادثة اليومية بشكل مباشرة. كما أن استخدام فيديو المتحركة في تعليم اللغة العربية يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب للتعليم، حيث

<sup>26</sup> Augustina Dewayanti, Hera Heru Sri Suryanti, and Anggit Grahito Wicaksono, 'Analisis Video Animasi Inovatif Dalam Pembelajaran IPA Pada Masa Pandemi Covid-19 Di MIM Girimargo Miri Sragen Tahun Pelajaran 2020/2021', *Jurnal Sinektik*, 4.2 (2021), 187–95.

<sup>27</sup> Mina Listiana, Mike Herlinawati, and Muhammad Rifki Supyadi, 'Implementasi Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Animasi Dan Simulasi Interaktif Pada Pembelajaran IPAS', *Jurnal Lensa Pendas*, 9.1 (2024), 29–35.



أن الجو الذي عادة ما يكون رتيباً سيصبح أكثر كسلاً. مع وجود فيديو المتحركة، تصبح عملية التعليم أكثر متعة لأن الطلاب يشاركون بنشاط<sup>٢٨</sup>.

إن تعليم اللغة العربية له مهارات لغوية، وهي الاستماع والقراءة والكلام والكتابة، ولكن هذه المهارات لها دورها الخاص بها، خاصة في إتقان المفردات. من خلال الفيديو المتحركة، يمكن لوسائل الإعلام تقديم المفردات الجديدة في سياقها، ويمكنها عرض المواقف ذات الصلة حتى يتمكن الطلاب من رؤية استخدام المفردات في جملة الكلمة. حتى يتمكن الطلاب من توسيع إتقانهم للمفردات<sup>٢٩</sup>.

### ج. إتقان المحادثة

#### ١. تعريف إتقان المحادثة

تأتي كلمة إتقان من كلمة "قدر" التي تعني القدرة. الإتقان هو قدرة الشخص على الإتقان. بينما وفقاً للقاموس الكبير للغة العربية، تأتي كلمة إتقان من كلمة قوة التي تحصل على لاصقة (ف - ان) التي تعني العملية، الطريقة، الفعل لإتقان المعرفة. وبينما مفردات هي اللفظ أو الكلمات<sup>٣٠</sup>.

بينما تأتي كلمة "محادثة" من الناحية الاشتقاقية من كلمة (حدث - يحدث - محادثة) والتي تعني التحدث أو الحوار. في سياق تعلم اللغة العربية، تشير المحادثة إلى مهارات التحدث المستخدمة لنقل الأفكار والمشاعر بشكل شفهي باستخدام اللغة العربية. وقال الشيباني، فإن المحادثة هي نشاط لفظي يهدف إلى نقل المعلومات

<sup>28</sup> Cahya Tini and Hamid Sidiq, 'Implementasi Media Audio Visual Berbasis Animasi Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Mahārah Istimā', *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 6 (2023).

<sup>29</sup> Mohammad Jailani, 'Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Di SMP Muhammadiyah Prambanan', *Darul Ilmi: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 2.1 (2024), 7-34.

<sup>٣١</sup>. احمد وارسون، القاموس العربية الموناور، (سوريا: بالاي بوستاكا، ١٩٨٤)، ص ١٦٣٤

مباشرة بين طرفين أو أكثر باستخدام اللغة العربية. وهي إحدى المهارات الإنتاجية المهمة جدًا في إتقان اللغة العربية<sup>٣١</sup>.

ومن خلال هذا الوصف، يمكن استنتاج أن إتقان المحادثة يعني قدرة الشخص على استخدام اللغة العربية شفهيًا بشكل صحيح وبطلاقة في مختلف سياقات التواصل. ويشمل ذلك إتقان المفردات وتركيب الجمل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان المحادثة يعني أيضًا القدرة على نقل المعلومات وإيصالها بفعالية وعلى الهدف

## ٢. أنواع المحادثة

تتعدد أنواع المحادثات حسب السياق والغرض وعدد المتحدثين. في تعلم اللغة العربية، هذا التنوع في أنواع المحادثات مهم لإثراء قدرة الطلاب على التواصل الشفهي. وتتمثل أنواع المحادثات فيما يلي:

أ. المحادثة خاصّة

محادثة بين شخصين في إطار غير رسمي، مثل المحادثة بين الأصدقاء أو أفراد العائلة. تدور الموضوعات عادةً حول الحياة اليومية، مثل إلقاء التحية أو السؤال عن أحوالك أو سرد أنشطتك<sup>٣٢</sup>.

### ب. محادثة رسمية

تتم هذه المحادثة في المواقف الرسمية، مثل الاجتماعات في المدارس أو المكاتب أو المؤسسات الأخرى. ويميل استخدام اللغة إلى أن يكون أكثر توحيدًا وتهذيبًا<sup>٣٣</sup>.

---

<sup>٣١</sup> الشيباني، عمر محمد، ١٩٩٦، تعليم اللغة العربية للغة العربية لغير الناطقين بها، القاهرة: دار الفكر.

<sup>٣٢</sup> Ali, M. (2017). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Pustaka Setia, hlm. 112.

<sup>٣٣</sup> وهبه، م، (٢٠١٢)، تعليم اللغة العربية للغة العربية في اللغة العربية، القاهرة: المكتبة العربية، ص. ٥٩.

<sup>٣٣</sup> Huda, Nurul. (2018). "Strategi Pengajaran Maharah Kalam di MA Al-Islam". *Jurnal Arabiyah*, Vol. 2, No. 1, hlm. 13.

### ج. محادثة تدريبية

يتم إجراء هذا النوع في بيئة الفصل الدراسي كوسيلة للتدرب على التحدث. وعادة ما يقدم المعلمون نصوص محادثة بسيطة يتم قراءتها وعرضها من قبل الطلاب للتدرب على المفردات وتركيب الجمل.<sup>34</sup>

### د. المحادثة المفتوحة

تجرى هذه المحادثة بشكل عفوي دون نص أو نص مكتوب. يُدعى الطلاب إلى الحوار بحرية وفقًا للموضوع المحدد، مثل المناقشة أو السؤال والجواب في مجموعات. ه. المحادثة المكتوبة

المحادثات التي تتم بتوجيه من الكتابة أو النص، مثل الحوار المكتوب أو العناوين الفرعية في مقاطع الفيديو أو أمثلة الجمل. وهذا مفيد جدًا للمبتدئين للربط بين صوت الكتابة وشكلها.<sup>35</sup>

### و. محادثة تبادل الأدوار

في هذه الطريقة، يتبادل الطلاب الأدوار كسائلين ومجيبين. تشجع هذه الطريقة المشاركة النشطة وتحسن الاستعداد في التحدث العفوي.

<sup>34</sup> Munir, M. (2020), *Metode Praktis Mengajar Bahasa Arab*. Surabaya: Al-Hidayah Press, hlm. 89.

<sup>35</sup> Nasution, H. (2021). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Deepublish, hlm. 78.

### ٣. أهداف إتقان المحادثة

إن الهدف الرئيسي من تعلم المحادثة هو أن يكون الطلاب قادرين على التواصل الشفهية باللغة العربية بشكل صحيح وسليم، وفقاً لقواعد اللغة والموقف والسياق المطروح. وبعبارة أخرى، يُتوقع من الطلاب استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل، وليس فقط المعرفة اللغوية النظرية<sup>٣٦</sup>.

بمزيد من التفصيل، تشمل أهداف تعلم المحادثات ما يلي:

#### (١) تنمية الشجاعة في التحدث (التحدث بالتلقين)

يواجه العديد من الطلاب عقبات نفسية في التحدث باللغة العربية بسبب انعدام الثقة. يهدف تعلم المحادثة إلى تعزيز الثقة في التحدث أمام الجمهور أو في مجموعات.

#### (٢) تحسين إتقان اللغة العربية بشكل فعال

من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين ليس فقط على تكوين الجمل كتابة، ولكن أيضاً التعبير عن أفكارهم وآرائهم باللغة العربية بشكل عفوي.

#### (٣) ممارسة قواعد النحو والصرف في الخطاب الشفهي

من خلال المحاضرة، يمكن للطلاب تطبيق قواعد النحو العربي في الممارسة المباشرة. وهذا يجعل التعلم أكثر جدوى وضمن سياق أكثر وضوحاً.

---

<sup>٣٦</sup> محمود، (٢٠١٧). تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص. ٧٤.

#### ٤) إعداد الطلاب للمواقف الحقيقية

الهدف النهائي من هذا التعلّم هو إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على التواصل في المواقف الحقيقية، مثل التعريف بأنفسهم أو المناقشة أو طلب المساعدة أو المقابلات أو العروض التقديمية.

#### ٤. وسائل الإعلام الداعمة للمحادثة

في تدريس المحادثة، يعد استخدام الوسائل المشوقة مفيدًا جدًا لنجاح التعلم. ومن الوسائل الفعّالة في هذا المجال السمعية والبصرية في شكل مقاطع فيديو متحركة، لأنها قادرة على تقديم سياق المحادثة بطريقة مرئية ومسموعة ممتعة. تسمح هذه الوسائل للطلاب في:

١) تقليد التعابير العملية المستخدمة في الحياة اليومية.

٢) استيعاب التنغيم والتعبير في التحدث.

٣) اكتساب نماذج من الجمل في مواقف التواصل المختلفة.<sup>٣٧</sup>

من المهم أن نفهم في عملية تعلّم مهارات المحادثة أن القدرة على التحدث لا تقوم بذاتها، بل تحتاج إلى وسائل مساندة في عملية التعلم. وتتألف هذه الوسائل المساندة من جانبين هما السمعية والبصرية.

أ. الجانب السمعية

يرتبط جانب السمعية بمهارات الاستماع. في سياق المحفوظات، يعتبر السمع هو المدخل الرئيسي لفهم بنية اللغة وتجويدها ونطقها ومعاني الكلام. فالطلاب الذين اعتادوا على الاستماع إلى المحادثة العربية، سواء من خلال المعلمين أو

<sup>37</sup> Nasution, H. (2021). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Deepublish, hlm. 78.

التسجيلات أو الوسائل السمعية البصرية، سوف يفهمون ويقلدون أنماط اللغة بسرعة أكبر.

ووفقًا للجرجاني، فإن السماع هو ( الطريق إلى فهم اللغة واستعمالها)<sup>٣٨</sup>. لذلك، فإن الاستماع النشط هو الخطوة الأولى في تطوير مهارات التحدث. وتدعم الوسائط مثل مقاطع الفيديو المتحركة التي تحتوي على حوارات باللغة العربية هذا الجانب بشكل كبير، حيث إنها تقدم اللغة العربية في شكل أصيل وتواصلي.

#### ب. الجانب البصرية

يشير الجانب البصري إلى المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الرؤية، مثل الإيماءات وتعبيرات الوجه وحركات الفم، وكذلك النصوص أو الكتابات التي تظهر أثناء المحادثة. في تعلم المحادثة، تساعد الجوانب البصرية الطلاب على فهم سياق الكلام والمعنى غير اللفظي للتواصل.

وفقًا لنظرية التعلم متعدد الوسائل، سيفهم الطلاب اللغة بسهولة أكبر إذا تم تقديمها في مزيج من النص والصوت والصور المتحركة<sup>٣٩</sup>. ولذلك، فإن استخدام الفيديو المتحركة التي تعرض حركات الشخصيات، والمحاكاة، والكتابة فعال للغاية في دعم تعلم المحادثة.

يعد هذا المزيج بين الجوانب السمعية والبصرية نقطة قوة رئيسية في المناهج القائمة على الوسائط الرقمية، وخاصة مقاطع الفيديو المتحركة التفاعلية التي تعرض محادثة مع نص عربي. وإلى جانب تعزيز الفهم، فإنه يقوي أيضًا ذاكرة الطلاب فيما يتعلق بتركيب الجمل والنطق والمفردات.

<sup>38</sup> Al-Jurjani, 'Abd al-Qāhir. (2006). *Dalā'il al-I'jāz*. Kairo: Dār al-Ma'ārif, hlm. 45.

<sup>39</sup> Mayer, R.E, *Multimedia Learning* ( Cambridge University Press, 2009 ).

## ٥. المؤشرات الداعمة لإتقان المحادثة

وقال ياياء ربيعة الأدوية، أن هناك عدة مؤشرات داعمة لإتقان المحادثة وهي على قسمين: لغوية وغير لغوية من أجل الحصول على أقصى ما يمكن من النتائج في مهارات الكلام أو المحادثة، بما في ذلك<sup>٤٠</sup>.

### ١. الجوانب اللغوية

#### أ) عامل الكلام (النطق)

هي قدرة الشخص على نطق لغة بكلام جيد وصحيح وهي القدرة الأولية للشخص في اللغة، لأن أول ما يسمعه ويمكن اكتشافه مباشرة من قبل الآخرين في اللغة هو اللغة المنطوقة (الكلام). لذلك يجب توجيه مهارة الكلام حتى يجرؤ على نطق اللغة دون الحاجة إلى إجراء تصحيحات صارمة وصارمة للأخطاء التي ارتكبها.

#### ب) عامل المفردات

أحد أهداف تعلم لغة أجنبية هو تطوير لغة المرء. سيتم اكتشاف تطور لغة الشخص في الواقع من خلال إتقانه لقول الأشياء الموجودة في عقله بشكل عفوي، لأن التعبير التلقائي للشخص باستخدام لغة أجنبية هو دليل على أن لديه الكثير من المفردات التي تعلمها.

#### ج) العوامل النحوية (القواعد)

يقول العديد من اللغويين أن أهمية القواعد في تعلم لغة أجنبية ليست شيئاً له أهمية كبيرة في تعلم اللغة وليس هناك حاجة حتى في تعلم الكلام.

---

<sup>٤٠</sup> ياياء ربيعة الأدوية، (البيئة اللغوية يف ترقية مهارة الكالم مبعهد ادلصندوقية كركسان بروبولنجو، المجلة العربية الدولية التربية

والتعليم، ٢٠١٩)، ص ٦٣.

لأن القواعد تعتبر لوقف إبداع المتعلمين في الكلام مثل هذا الرأي غير صحيح، لكنه نسبي جداً لأن حقيقة الرأي ستكون صحيحة إذا كان التعلم المعني هو التعلم للمبتدئين الجدد في اللغة العربية حيث يتم تعليمهم مباشرة قواعد اللغة التي يجب أن تمر بعملية حفظ القواعد النحوية، فسيجد صعوبة في ذلك، ولكن إذا تم إعطاء المادة التعليمية لأولئك الذين يتقنون بالفعل مجموعة كافية من المفردات، ثم تعلم القواعد نفسها سيكون ضرورة لتصحيح وتوجيه اللغة لتكون جيدة وصحيحة.

## ٢. الجوانب غير اللغوية

### أ) الطلاقة

الطلاقة في المحادثة هي قدرة الطالب على الكلام دون توقف كثير. تُظهر الطلاقة أيضاً مدى اعتياد الطلاب على استخدام اللغة العربية بنشاط. وعلى الرغم من وجود أخطاء بسيطة في القواعد اللغوية، إلا أن الطلاقة تُظهر مدى استعداد الطلاب لاستخدام اللغة في التواصل الحقيقي. ويحتاج المعلمون إلى توفير مساحة تدريب مكثفة حتى يعتاد الطلاب على المحادثة لفترة طويلة دون توقفات مشتتة للانتباه.

### ب) الشجاعة

الشجاعة هي قدرة الطلاب على الظهور بمظهر الواثق في التحدث أمام الجمهور أو المخاطبين، دون إظهار الخوف أو الحرج أو الشك. وتعتبر الشجاعة مهمة جداً في المحادثة لأن الطلاب يواجهون مواقف تواصلية حقيقية تتطلب استعداداً ذهنياً للمحادثة. ومن شأن



الشجاعة أن تزيد من المشاركة الفعالة وتتيح فرصاً للمزيد من الممارسة المتكررة. يمكن للمعلمين بناء شجاعة الطلاب من خلال الأساليب الإيجابية، والتكليفات الجماعية، والثناء البناء.

### (ج) إتقان المواد

الإتقان المادي هو قدرة الطلاب على فهم وإتقان الموضوعات التي تتم مناقشتها في المحادثة سواء من حيث المحتوى أو من حيث بنية الحوار. يُظهر إتقان المادة استعداد الطلاب المعرفي في إجراء المحادثة. فالطلاب الذين يتقنون المادة لا يتحدثون بطلاقة فحسب، بل ينقلون محتوى المحادثة وفقاً للسياق. ويمكن تحسين ذلك من خلال تمارين قراءة الحوار، ومناقشة موضوعات محددة، وتوفير قوائم المفردات وفقاً للموضوع.

### ٦. قياس إتقان المحادثة

عند قياس إتقان المحادثة الطلاب هناك حاجة إلى تقنيات التقييم في التعلم. من خلال هذا القياس لإتقان المحادثة، يمكننا معرفة معدل نجاح الطلاب في تحقيق أهداف التعلم المتوقعة. " التقييم يعني قياس نتائج التعلم للمتعلمين في الأساس، إنها عملية إعداد في شكل كمية أو كيفية "٤١.

يتم إجراء تقييم إتقان المحادثة لتحديد التغييرات في السلوك وتشكيل إنجازات الطلاب التي يمكن القيام بها من خلال تقييمات الفصل واختبارات القدرات

---

<sup>41</sup> Muhibin Syah ,*Psikologi pendidikan dengan pendekatan baru*, (Bandung:PT Remaja Rosda Karya,2007) h.141

الأساسية والتقييمات النهائية والشهادات وتقييمات البرنامج يمكن تقسيم التقييم إلى قسمين وهما:<sup>٤٢</sup>

(١) التقييم التكويني هو نشاط يهدف إلى الحصول على التغذية الراجعة التي سيتم بعد ذلك استخدام نتائج التقييم التي تم إجراؤها لتحسين عملية التعلم التي تم تنفيذها.

(٢) التقييم الختامي هو تقييم يتم إجراؤه للعثور على بيانات لتحقيق تعلم الطلاب على المواد التعليمية التي تم تعلمها لفترة زمنية معينة.

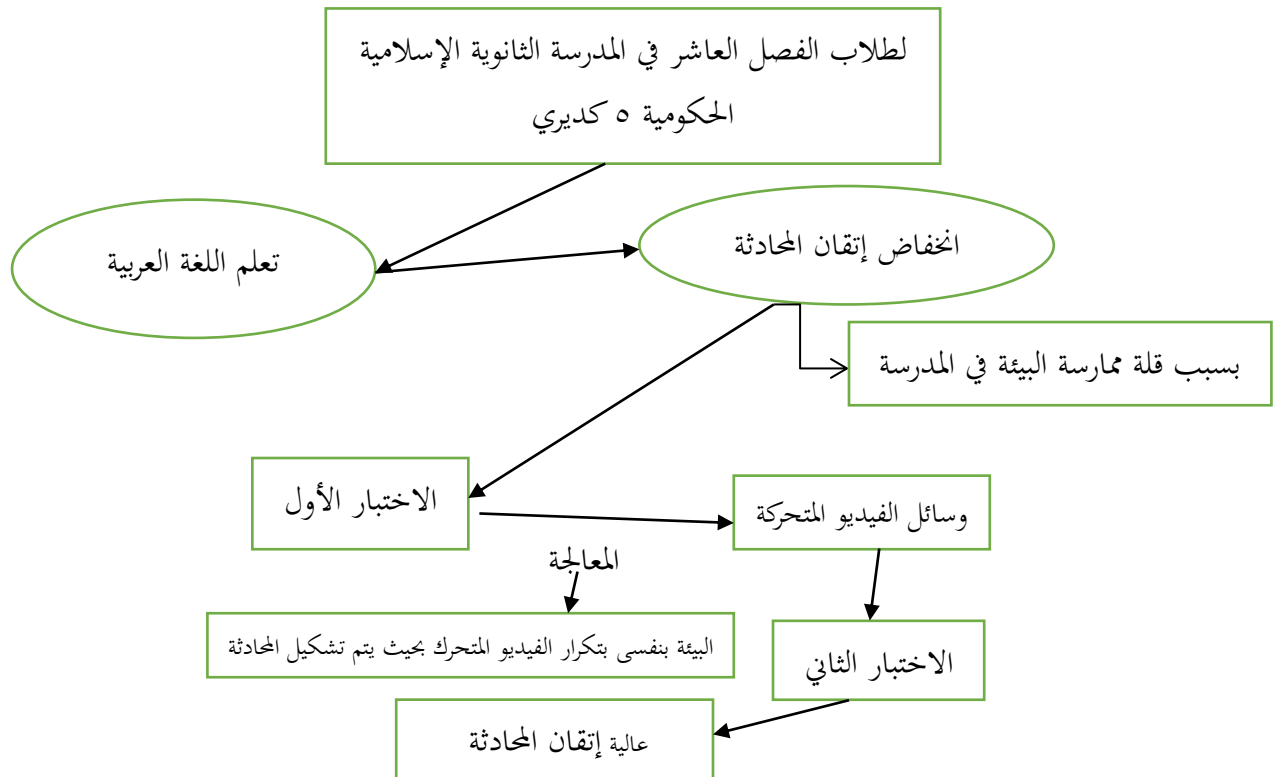
لا يتم إجراء التقييم التكويني في نهاية التعلم فحسب، بل يمكن إجراؤه أيضا عندما يكون التعلم قيد التقدم، ويمكن إجراؤه باستخدام الأسئلة والأجوبة والتغيرات وما إلى ذلك بينما يتم إجراء التقييم الختامي يهدف ما إذا كانت الدرجات التي حصل عليها الطلاب جيدة أم لا. يتم إجراء التقييم الختامي خلال فترة زمنية معينة تتبع أحكاما مثل الاختبارات النهائية في هذه الدراسة، تم قياس إتقان المحادثة الطلاب باستخدام الاختبارات التكوينية والختامية مع المعايير التالية:

|    |          |        |
|----|----------|--------|
| أ  | جيد جدًا | ٩١-١٠٠ |
| ب  | جيد      | ٨٠-٩٠  |
| ج  | مقبول    | ٦٩-٧٠  |
| د  | ناقص     | ٥٠-٦٩  |
| هـ | مردود    | < ٥٠   |

<sup>42</sup> Ngalim Purwanto, *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, (Bandung:PT Remaja Rosda Karya,2000) Cet-16, h.26

## ب. الإطار التفكير

الإطار التفكير هو نموذج مفاهيمي لكيفية ارتباط النظرية بالعوامل المختلفة التي تم تحديدها كمشاكل مهمة<sup>٤٣</sup>. استنادًا إلى المشكلات التي يواجهها طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري في تعليم اللغة العربية، فمن المعروف أن إتقان المحادثة لا يزال منخفضًا جدًا. ويرجع ذلك إلى العديد من العوامل، أحدها عدم وجود وسائل تعليمية متنوعة يستخدمها المعلمون في التدريس. ولذلك، وللتغلب على هذه المشكلات، سيحاول الباحثة تطبيق وسائل الفيديو المتحركة، على أمل أن تكون هذه الوسائل قادرة على تحسين إتقان المحادثة مادة "الحياة اليومية" لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري. ويمكن توضيح الإطار التفكير هذا البحث بشكل تخطيطي في الرسم البياني التالي: الصور: ١،١ الإطار التفكير



<sup>43</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Methods)*, Bandung: alfabeta, 2012

### ج. مفترضة البحث

الافتراض هو فرض مؤقت منذ صياغة المشكلة في البحث حتى يثبت بالبيانات التي تم جمعها. يتم ذلك من خلال معرفة الفرضية في البحث بناءً على الدراسة النظرية التي تم شرحها أعلاه. إذن الفرضية في هذه الحالة هي:

(Ho) الوسائل فيديو المتحركة غير فعالة في تقوية إتقان المحادثة بإظهار الكتابة عنها لطلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ه كديري

(Ha) الوسائل فيديو المتحركة فعالة في تقوية إتقان المحادثة بإظهار الكتابة عنها لطلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ه كديري